بيان صادر عن الأونروا تعرب فيه عن قلقها البالغ حيال تعرّض مدرسة في مخيم حمص للاجئي فلسطين لأضرار ناتجة عن انفجار في مستودع ذخيرة خارج المخيم، وتذكّر كافة الأطراف في النزاع في سورية بضرورة الالتزام بحماية المدنيين وحرمة منشآت الأمم المتحدة، وتجنّب القيام بالعمليات العسكرية بالقرب منهم*

٢٠٢٠/٥/٢

في صبيحة يوم الجمعة الموافق الأول من شهر أيار ٢٠٢٠، تعرضت مدرسة الشجرة التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) في مخيم حمص للاجئي فلسطين لشظية ناتجة عن انفجار في مستودع ذخيرة خارج المخيم، الأمر الذي تسبب بحدوث أضرار في غرفة صفية واحدة على الأقل.

وكانت المدرسة خالية وقت وقوع الحادثة، كما هو حال ١٠٣ مدرسة تابعة للأونروا في سائر أرجاء سوريا وذلك بسبب التدابير المتخذة لمنع انتشار وباء كوفيد-١٩.

وحاليا، هنالك ٧٦٠ طفلا لاجئا من فلسطين مسجلين في المدرسة التي تضرر مبناها في حمص، وجميعهم نشأوا خلال النزاع وعانوا من العنف والخسارة والألم. وتسببت الحادثة بإثارة ذكريات مؤلمة للأيام السابقة من النزاع السوري لدى العائلات التي تعيش في المنازل القريبة في المخيم المكتظ، علاوة على موظفي الأونروا الذين يحرسون المبنى.

وتعكف الأونروا على تقييم الأضرار التي لحقت بالمبنى المدرسي. وينبغي أن تتم حماية المرافق التعليمية وأن تظل ملاذا آمنا للطلبة ليتعلموا وليقوموا ببناء مستقبلهم، ومكانا يجب أن يشعروا فيه بالأمن وأن يكونوا أحرارا من ضغوط النزاع. إن الحق في التعليم، والذي يشتمل على سلامة المباني المدرسية وسبل الوصول إليها، ينبغي أن تتم حمايته في كافة الأوقات. وتعبر الأونروا عن قلقها البالغ حيال الحادثة وتذكر كافة الأطراف في النزاع بضرورة احترام القانون الإنساني الدولي، وتحديدا الالتزام بحماية المدنيين وحرمة منشآت الأمم المتحدة، وتجنب القيام بالعمليات العسكرية بالقرب منهم.

---

* **المصدر:** وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
https://tinyurl.com/y9arvn6m

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/